النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

2025 – 09 – 23

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

١. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- أدّى أعضاء اللجان الفرعية في منطقة "رأس العين" بمحافظة الحسكة ومنطقتي "تل أبيض" و"معدان" بمحافظة الرقة اليمين القانونية أمام رئيس اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب "محمد طه الأحمد"، تمهيداً لمباشرة مهامهم في اختيار أعضاء الهيئات الناخبة في المناطق المذكورة.
- قال وزير العدل "مظهر الويس": يُعد ملف المعتقلين السوريين في لبنان من القضايا الجوهرية التي تحظى باهتمام خاص من الحكومة السورية نظراً لبعده الإنساني والوطني وارتباطه بحقوق المواطنين السوريين وظروف احتجازهم، لقد زالت الأسباب الموجبة لاستمرار هذه المعاناة، بسقوط النظام البائد وبَدْء مرحلة جديدة تُكرّس مبادئ العدالة وتقوم على احترام القانون وحقوق الإنسان، من هذا المنطلق تتابع وزارة العدل هذا الملف الحساس بشكل مباشر في إطار خطة وطنية شاملة تهدف إلى معالجته وفق القواعد القانونية المرعية والتعاون والاحترام المتبادل بين البلدين الشقيقين وبما يضمن العدالة والكرامة للمعتقلين وذويهم، أجرينا خلال الفترة الماضية عدة مشاورات ولقاءات مع الجانب اللبناني الشقيق ووجدنا تفهماً ورغبة في التعاون ونأمل أن تثمر هذه الجهود في إغلاق هذا الملف نهائياً بما يحقق مصلحة الشعبين السوري واللبناني ويُخفف من معاناة الأهالي، أؤكد باسم وزارة العدل الاستمرار في العمل على هذا الملف بالتعاون مع الوزارات المعنية في إطار العمل الحكومي المشترك وذلك في إطار الحرص على متابعة شؤون المواطنين السوريين خارج البلاد، نثمّن أي جهد يبذل من الجانب اللبناني بهذا الخصوص وندعو إلى استكمال الإحصاءات والملفات والبيانات اللازمة بما يُسهم في تسريع الحل القانوني والإنساني لهذا الملف

٢. **على المستوى الدولي:**

- أكد الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" أن إعادة إعمار سوريا وانتعاشها هما أمر بالغ الأهمية لاستقرار الشرق الأوسط بأسره، مشدداً على ضرورة إعطاء الأولوية لمصالح الشعب السوري، وفي مقال نشرته مجلة "نيوزويك" الأمريكية، قال "أردوغان": "سوريا بلدٌ مهمٌ للاستقرار الإقليمي، ويجب أن تكون مصالح السوريين في صميم كل قرار يتعلق بمستقبل بلادهم"، وأشار "أردوغان" إلى أن "دعم إقامة دولةٍ مستقرة ونظامٍ مجتمعي قائم على نهج تعاوني هو السبيل الوحيد لتصحيح الأخطاء التي ارتُكبت في سوريا على مدى السنوات الأربع عشرة الماضية، مشدداً على أن الاستقرار والسلام الدائمين في سوريا لا يمكن تحقيقهما إلا من خلال مراعاة الإرادة الجماعية للشعب السوري بشكل كامل، دون منح أي امتيازات لطائفة أو جماعة محددة"، وقال الرئيس التركي: "سنواصل الدفاع عن مبدأ احترام سلامة أراضي سوريا ووحدتها السياسية كما أكدنا عليه في جميع المجالات، مجدداً معارضة بلاده لأي مبادرة تتجاهل إرادة الشعب السوري وتوفر موطئ قدم للطموحات الانفصالية والمنظمات الإرهابية".
- توقع وزير العدل اللبناني الوصول إلى اتفاقية تعالج ملف الموقوفين السوريين في لبنان ضمن اجتماع في بيروت يجمع الأطراف المعنيين.
- أكد القائم بأعمال السفارة الفرنسية في دمشق "جان باتيست فافر" دعم بلاده لعمل برنامج الأغذية العالمي في سوريا، الهادف إلى تعزيز الأمن الغذائي وضمان إعادة تأهيل البنى التحتية في مختلف أنحاء البلاد، وفي منشور له عبر منصة "إكس"، قال "فافر": تدعم فرنسا عمل برنامج الأغذية العالمي في سوريا الهادف إلى الأمن الغذائي بالإضافة إلى إعادة تأهيل البنى التحتية في مختلف أنحاء البلاد، وأضاف "فافر": نحن ملتزمون بمرافقة السوريين والسوريات في إعادة إعمار وطنهم.

- أعلن نادي "أتلتيك بلباو" الإسباني عن إطلاق مشروع رياضي – تربوي جديد بالتعاون مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، يهدف إلى تدريب نحو ٨ آلاف طفل فلسطيني لاجئ في سوريا عبر برامج التربية البدنية والدعم النفسي.

٣. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- شارك الرئيس "أحمد الشرع" في جلسة مائدة مستديرة مع كبار المستثمرين والخبراء الاقتصاديين ضمن أعمال قمة "كونكورديا" الخامسة عشرة في نيويورك، وعلى هامش الجلسة أجرى مقابلة مباشرة مع المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية "ديفيد بترايوس"، حيث قال "الشرع" إن قضية الشعب السوري كانت "قضية حق وقضية نبيلة" في مواجهة نظام مجرم ارتكب جرائم حرب ومجازر جماعية، موضحاً أن معركة تحرير سوريا جرت بأقل الخسائر بفضل الخبرة المكتسبة خلال وجودهم في إدلب. وأكد أن سوريا ورثت اضطرابات كثيرة خلال ستين عاماً، ولا يمكن حل هذه المشكلات دفعة واحدة بل بالتدرج، وأوضح "الشرع" أن سقوط النظام فتح مرحلة تاريخية جديدة للمنطقة، وأن هناك مصالح متطابقة اليوم بين سوريا والغرب والولايات المتحدة، مؤكداً حاجة سوريا إلى فرصة جديدة للحياة. ولفت إلى أن الرئيس الأميركي "دونالد ترامب" أزال العقوبات عن سوريا لكن على الكونغرس أن يعمل أكثر لرفعها بشكل نهائي، وشدّد "الشرع" على أن الأولوية الآن هي تحقيق الأمن والاستقرار في سوريا من خلال توحيد الشعب والأرض وتعزيز التنمية الاقتصادية. وكشف عن تشكيل لجان لتقصي الحقائق في أحداث الساحل والسويداء والسماح بدخول لجان تحقيق دولية، مؤكداً التزام سوريا بمحاسبة كل من يعتدي على المدنيين لأنها دولة قانون، وأن حصر السلاح بيد الدولة هو ما يحمي البلاد من النزاعات والاضطرابات، وعرض "الشرع" على قوات سوريا الديمقراطية الاندماج في الجيش السوري وأكد أن حقوق الأكراد مصانة، لكنه أشار إلى وجود تباطؤ في تنفيذ الاتفاقات، داعياً إلى الوصول إلى

حلول سلمية سريعة التطبيق، وخاصة الاتفاق مع "قسد" في ١٠ – ٣ – ٢٠٢٥، وأكد "الشرع" رفض مبدأ المحاصصة في تشكيل الحكومة واعتماد مبدأ التشاركية، حرصاً على أن تكون حكومة كفاءات، وشدد على أن سوريا اتخذت سياسة تقوم على علاقات هادئة مع جميع الدول وعدم تشكيل تهديد لأي طرف، باعتبارها في مرحلة بناء وتحتاج إلى علاقات طبيعية مع الجميع، ولفت "الشرع" إلى أن إسرائيل قامت باعتداءات كثيرة على سوريا ولا تزال تحتل الجولان وتتغلغل في الأراضي السورية، لكن سوريا تسعى لتجنب الحرب لأنها في مرحلة بناء، مشيراً إلى أن البلاد متجهة نحو التهدئة وإعطائها فرصة للبناء، وأكد أنه إذا نجحت التهدئة وكان هناك التزام من إسرائيل بما يتم الاتفاق عليه فربما تتطور المفاوضات، ودعا إسرائيل إلى الانسحاب من الأراضي السورية، موضحاً أن المخاوف الأمنية يمكن معالجتها بالمباحثات، متسائلاً ما إذا كانت لدى إسرائيل مخاوف أمنية حقيقية أم أطماع توسعية، وهو ما ستكشفه المحادثات، وأوضح "الشرع" أن الشعب السوري جبار وقوي وهو يستمد قوته من الله ثم من هذا الشعب، وأكد أن تركيز الحكومة الحالي هو على التنمية الاقتصادية وبناء الاقتصاد الوطني، مشدداً على وجود كوادر قادرة على تنفيذ هذه المهمة، لكن البلاد تحتاج إلى رفع العقوبات لتتمكن من الانطلاق، وختم بالقول إن سوريا قادرة على حل مشاكلها وأن تكون جزءاً من النظام العالمي الكبير.

- التقى الرئيس "أحمد الشرع" برئيس وزراء النرويج "يوناس غار ستوره"، بحضور وزير الخارجية "أسعد الشيباني"، وذلك على هامش الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، كما اجتمع "الشرع" و"الشيباني" برئيس جمهورية التشيك "بيتر بافيل".
- التقى الرئيس "أحمد الشرع" مجموعة من كبار المستثمرين والخبراء الاقتصاديين، خلال جلسة طاولة مستديرة نُظّمت ضمن فعاليات قمة "كونكورديا" المنعقدة في مدينة نيويورك.

- التقى الرئيس "أحمد الشرع" بوزير الخارجية الأمريكي "ماركو روبيو"، على هامش أعمال الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وقال "روبيو" إن اللقاء كان "لمناقشة أهدافنا المشتركة من أجل سوريا مستقرة وذات سيادة والجهود المستمرة لتحقيق الأمن والازدهار لجميع السوريين"، وأضاف: "بحثنا تنفيذ إعلان الرئيس ترامب التاريخي بشأن تخفيف العقوبات وأهمية العلاقات بين إسرائيل وسوريا"، وقالت الخارجية الأميركية: الوزير "روبيو" بحث مع الرئيس السوري جهود العثور على المفقودين الأميركيين بسوريا، وأكد "روبيو" على الفرصة السانحة لسوريا لبناء دولة مستقرة ذات سيادة، وأضافت الخارجية: "روبيو" و"الشرع" ناقشا أهمية العلاقات الإسرائيلية السورية في تعزيز الأمن الإقليمي، وبحثا جهود مكافحة الإرهاب.
- التقى الرئيس "أحمد الشرع" برفقة وزير الخارجية "أسعد الشيباني"، بالسيناتور "جين شاهين" عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي والوفد المرافق.
- التقى الرئيس "الشرع" في نيويورك بالنائب "غريغوري ميكس" والسيناتورة "جين شاهين"، حيث رحب النائب "ميكس" بـ "الشرع" وأكد دعمه لجهوده من أجل السلام والازدهار في سوريا، وتمت الدعوة خلال اللقاء لضمان حماية المجتمعات الدينية والإثنية في سوريا الجديدة وتمثيلها الكامل، وقالت السيناتورة "شاهين": شددت في لقائي بـ "الشرع" على مشاركة فاعلة للمكونات العرقية والدينية بسوريا لضمان الاستقرار، وشددت على ضرورة إقرار الكونغرس التشريع الخاص برفع العقوبات عن سوريا.
- دخل الرئيس "أحمد الشرع" إلى مقر الأمم المتحدة في نيويورك، برفقة وزير الخارجية "أسعد الشيباني"، والوفد المرافق، للمشاركة في مؤتمر حل الدولتين، برئاسة السعودية وفرنسا.

- عقد وزير الخارجية "أسعد الشيباني" جلسة مباحثات مع وزير الخارجية الأمريكي "ماركو روبيو" على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثمانين بمدينة نيويورك، وقال السفير الأمريكي إلى الأمم المتحدة "مايك والتز": انضممت إلى وزير الخارجية "ماركو روبيو" في نقاش هام مع وزير الخارجية السوري "أسعد الشيباني"، وأضاف: الولايات المتحدة ملتزمة بمسار سلمي ومستقر لمستقبل سوريا.
- شارك وزير الخارجية "أسعد الشيباني" في احتفالية مرور ٨٠ عاماً على تأسيس الأمم المتحدة، مؤكداً التزام سوريا بمبادئها ودورها في تعزيز السلام والتعاون الدولي.
- زار وزير الصحة "مصعب العلي" مركز "الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية" في العاصمة السعودية الرياض، واستمع إلى شرح عن أبرز برامج المركز الإنسانية والإغاثية، وخلال اجتماع ضم مشرفي مكتب المدير العام، ومسؤول وحدة التنسيق والدعم الخاص، ومشرف العمليات والبرامج، ومشرف قسم إدارة الموارد والاستثمار، أشاد وزير الصحة بالدور الريادي الذي قام به المركز منذ اندلاع الثورة السورية، مؤكداً أن دعمه المتواصل ساهم في التخفيف من معاناة الشعب السوري خلال السنوات الماضية.
- اجتمع وزير الصحة "مصعب العلي" مع مجلس الأعمال السوري السعودي في مقر اتحاد غرف التجارة السعودية بمدينة الرياض، بحضور ممثلي وأصحاب كبريات الشركات السعودية المتخصصة في المجالات الطبية والصحية والتأمين وصناعة الدواء، والتي تقدم خدماتها لملايين المواطنين في السعودية وتتميز بخبراتها وتقنياتها المتقدمة في القطاع الصحي، وجرى خلال الاجتماع الذي عُقد اليوم بحث سبُل استقطاب الاستثمارات إلى القطاع الصحي في سوريا، بما يسهم في تطوير البنية التحتية الطبية وتعزيز قدرات المستشفيات والمراكز الصحية وتوفير المستلزمات الدوائية والمعدات الطبية، مع الاستفادة من خبرات الشركات

السعودية الرائدة في إدارة المستشفيات والعيادات والتأمين الصحي، والتي تؤدي دوراً محورياً في رفع مستوى الخدمات الصحية داخل السعودية.

- التقى محافظ حلب المهندس "عزام الغريب" وفداً اقتصادياً نمساوياً برئاسة المهندس "مضر الخوجة" الأمين العام لغرفة التجارة العربية النمساوية والسيد "هيرفيغ نويبر" المستشار الاقتصادي في السفارة النمساوية بعمّان، وبحث اللقاء تعزيز التعاون الصناعي والتجاري بين حلب والنمسا واستكشاف فرص دعم قطاعات الطاقة والآلات والتعليم والصحة.
- بحث رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والنقل الجوي "عمر الحصري" مع الأمين العام لمنظمة الطيران المدني الدولي (" (ICAOخوان كارلوس سالاسار"، والمدير الإقليمي لمكتب الشرق الأوسط لمنظمة الطيران المدني الدولي "محمد أبو بكر فارع" آفاق التعاون المشترك في مجال الطيران المدني، بما يحقق المصالح المشتركة ويعزز دور سوريا في المجتمع الدولي.
- قال رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والنقل الجوي "عمر الحصري": مشاركة الجمهورية العربية السورية في أعمال الجمعية العامة للإيكاو تمثل محطة مفصلية تؤكد عودة سوريا إلى موقعها الطبيعي بين الدول الفاعلة في صناعة الطيران المدني الدولي، حضورنا اليوم هو رسالة التزام بمستقبل آمن ومستدام للنقل الجوي وإرادة وطنية راسخة للمساهمة في صياغة السياسات العالمية لهذا القطاع الاستراتيجي، وأضاف: لحظة تاريخية من مونتريال رفع علم الجمهورية العربية السورية في مقر الإيكاو إيذاناً بعودة سوريا لمكانتها الدولية في مجال الطيران المدني.

٤. **على مستوى التحركات الحكومية:**

- بحث وزير الطاقة "محمد البشير" مع مديري مؤسسات المياه في المحافظات أبرز التحديات التي تواجه عمل هذه المؤسسات والحلول الكفيلة بتجاوزها بما يسهم في تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين، وتناول اللقاء القضايا المرتبطة بتأمين

مصادر المياه وصعوبات التشغيل والصيانة وتطوير البنية التحتية لشبكات الضخ والتوزيع إضافة إلى بحث سبل ترشيد استهلاك الطاقة وتحسين كفاءة استخدامها في محطات الضخ والمعالجة.

- أكد وزير الطوارئ وإدارة الكوارث "رائد الصالح" أن فرق الطوارئ والدفاع المدني في حالة استنفار كامل منذ ساعات الصباح، وتواصل عملها على مدار الساعة في جميع المحافظات، استجابةً للحرائق والحوادث التي تشكل تهديداً مباشراً لأرواح المواطنين وممتلكاتهم، وأوضح الوزير "الصالح" أن فرق الإطفاء تعاملت اليوم مع ٨ حرائق حراجية كبيرة، إضافةً إلى أكثر من ١٥ حريقاً في مناطق متفرقة، مشيراً إلى أن هذه الحوادث تعكس حجم التحديات التي تواجهها الفرق الميدانية في ظل الظروف المناخية الصعبة.
- أصدر مجلس التعليم العالي القرار رقم (١٩٤) للعام الدراسي ٢٠٢٤–٢٠٢٥، متضمناً قواعد جديدة لنقل وتحوّل الطلاب بين الجامعات السورية الحكومية والخاصة، وكذلك من الجامعات غير السورية إلى الجامعات السورية، في خطوة تهدف إلى تعزيز تكافؤ الفرص وضبط العملية الأكاديمية بما ينسجم مع معايير الاعتماد والجودة.
- أصدرت وزارة التربية تعميماً لمديريات التربية والتعليم في المحافظات بفتح المجال لمزيد من الطلبة الراغبين في التسجيل في التعليم العام، وفقاً للشروط الموضحة.
- أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اليوم تأجيل امتحانات الدورة التكميلية في الجامعات الحكومية السورية للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، وأوضحت الوزارة في تعميم أنه سيتم تحديد موعد لاحق للامتحانات، ريثما تصدر التعليمات الخاصة بمرسوم الترفع الإداري.

- نظمت وزارة الإعلام ورشة عمل حول مدوّنة السلوك الإعلامي المهني في سوق الإنتاج في حلب بهدف تعزيز المعايير الأخلاقية والمهنية، وتكريس الخطاب الوطني والحد من الأخبار الزائفة، وذلك بحضور عدد من المسؤولين والإعلاميين.
- قالت الهيئة العامة للطيران المدني: إدارة الخدمات المشتركة في الهيئة تبدأ تنفيذ أعمال توسعة المدخل رقم ٢ في مطار دمشق الدولي وذلك استجابةً للضغط الحاصل وبهدف تخفيف ازدحام المسافرين وتحقيق انسيابية أكبر في حركتهم.
- وقعت المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية مذكرة تفاهم مع المنظمة الدولية لحقوق الإنسان وشؤون اللاجئين، لصيانة وإعادة تأهيل عدد من المحاور الطرقية التابعة للمؤسسة.
- أقامت وزارة التنمية الإدارية ندوة حوارية موسعة بعنوان "نحو تعزيز الكفاءة الحكومية.. إصلاح الإدارة العامة وقانون الخدمة المدنية"، وذلك في فندق "الداماروز" بدمشق.
- أقيم المؤتمر السنوي "تكريم التميز واستشراف المستقبل" لتكريم كوادر الحج السوري لموسم ١٤٤٦ هـ، بحضور وزير الأوقاف "محمد أبو الخير شكري".
- أطلقت الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش منصة الشكاوى عبر موقعها الإلكتروني، وذلك في مبنى المعهد التخصصي للرقابة والتفتيش في ضاحية "قدسيا" بريف دمشق.
- التقى محافظ إدلب "محمد عبد الرحمن" عدداً من صناع المحتوى، وبحث معهم أهداف حملة "الوفاء لإدلب" في الـ ٢٦ من الشهر الجاري، وتفاصيلها، وكيفية دعمها.

▪ ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

١. ملف التوغل الإسرائيلي:

- توغلت دورية عسكرية لجيش الاحتلال الإسرائيلي في قرية "الصمدانية الغربية" بريف القنيطرة، ونصبت الدورية حاجزاً في القرية وقامت بتفتيش المدنيين والمارة، وتحرّكت سيارتين من القاعدة الإسرائيلية في حرش "جباتا الخشب" باتجاه "طرنجة" و"حضر"، وحلق طيران استطلاع في أجواء الريف الشمالي والأوسط من محافظة القنيطرة.
- قال الإعلام الإسرائيلي إن الجيش يدفع بتعزيزات كبيرة على محاور الجولان وسوريا ولبنان استعداداً لأعياد رأس السنة العبرية.

٢. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- اغتال مسلحون مجهولون بالرصاص المواطن "يوسف رضوان الدعاس" في مدينة "نوى" بريف درعا الغربي.
- ضبط فرع مكافحة المخدرات بدرعا ما يقارب مليون قرص مخدر معدة للتهريب إلى السعودية عبر معبر "نصيب" الحدودي مع الأردن.

٣. **ملف الدروز (السويداء):**

- أخلت وزارة الداخلية سبيل ٢٤ موقوفا من أبناء محافظة السويداء، وأعادتهم عبر معبر "المتونة" بريف السويداء الشمالي، وأكدت وزارة الداخلية أنها مستمرة بالعمل والمفاوضات لإخلاء سبيل باقي المحتجزين وإنهاء حالات الخطف والتوتر داخل المحافظة بما يضمن إعادة الأمن والاستقرار إلى محافظة السويداء.
- باشرت قيادة الأمن الداخلي في محافظة السويداء بتنظيم سلسلة من الاجتماعات التنسيقية بين عدد من أهالي المحافظة وبعض العشائر العربية، وذلك في إطار الدور السيادي للدولة ومسؤولياتها المباشرة في فرض الأمن وحماية الحقوق، وفق ما أعلنه قائد الأمن الداخلي في المحافظة العميد "حسام الطحان"، وفي تصريح نقلته وزارة الداخلية قال العميد "الطحان": إن "الجلسات عقدت بحضور لجنة التحقيق الخاصة بأحداث السويداء، وبإشراف مباشر من قيادة الأمن الداخلي، التي تابعت مجرياتها وخطوات المعالجة، بما يضمن الانضباط

والأمان لجميع الأطراف، التزاماً بالقوانين والأنظمة النافذة"، ولفت العميد "الطحان" إلى أن الجهود أسفرت عن استلام عدد من المحتجزين من أبناء السويداء لدى العشائر، حيث جرى نقلهم إلى مدينة السويداء تحت رعاية الدولة، وأشار العميد "الطحان" إلى أنه في المقابل لا تزال بعض الأطراف داخل مدينة السويداء تُعرقل تسليم المحتجزين لديها من أبناء العشائر العربية، وشدد العميد "الطحان" على أن قيادة الأمن الداخلي تؤكد أن الدولة ماضية في استكمال عملية التبادل بشكل كامل وعادل، ولن تسمح بأي عراقيل تُعطّل الجهود الرامية إلى تثبيت الاستقرار وتعزيز الثقة بين جميع مكونات المجتمع في المحافظة.

٤. **ملف العلويين (الساحل السوري):**

- نفذت مديرية الأمن الداخلي في مدينة "بانياس" حملة تمشيط واسعة استهدفت الأحراش والمناطق الحراجية المحيطة بالمدينة والقرى المجاورة، وخلال الحملة عُثر على كمية من الأسلحة والذخائر كانت مخبأة في مواقع متفرقة داخل الأحراش حيث جرى مصادرتها أصولاً واستكمال التحقيقات لمعرفة الجهات المرتبطة بها.
- نفّذت قيادة الأمن الداخلي في محافظة اللاذقية بالتعاون مع فرع مكافحة الإرهاب عملية محكمة أسفرت عن إلقاء القبض على "أنس بديع زهيرة" المتورط بانتهاكات جسيمة بحق أهالي المناطق الثائرة على عهد النظام البائد، حيث شغل منصب مقدم طيار وشارك في طلعات جوية عديدة استهدفت الأحياء المدنية ونتج عنها مجازر جماعية، وكان على تواصل مباشر مع المجرم سهيل الحسن واستمر بالتواصل معه بعد إصابته وتسريحه، وأثبتت التحريات تورط المجرم بالمشاركة في هجمات السادس من آذار التي استهدفت نقاط للجيش والأمن الداخلي بعد التحرير بالتنسيق مع المجرم الهارب مقداد فتيحة كان أبرزها الهجوم على اللواء ١٠٧ الذي أدى إلى استشهاد عناصر من وزارة الدفاع.

- أصيب ثلاثة عناصر إطفاء واحترقت سيارة إطفاء خلال عمليات إخماد حريق حراجي في منطقة "السكرية" بجبل "التركمان" في ريف اللاذقية.

٥. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- اندلعت اشتباكات بين الجيش السوري و"قسد" على محور" السعيدين" بالقرب من سد "تشرين" بريف "منبج" شرقي حلب، كما استهدفت "قسد" بقذائف الهاون قرى "السعيدين" وجبل "القشلة" و"النعيمية" على المحور ذاته.
- أعلنت قوى الأمن الداخلي "الآسايش" في حلب التصدي لهجوم شنته القوات الحكومية على أحد حواجزها الأمنية بمحيط حيي "الشيخ مقصود" و"الأشرفية"، وقالت "الآسايش" في بيان: "في إطار حقّ الدفاع المشروع، تصدّت قوّاتنا في قوى الأمن الداخلي، عصر اليوم الاثنين ٢٢ أيلول/سبتمبر، لهجوم شنّته الفصائل المنفلتة التابعة لوزارة الدفاع في حكومة دمشق على إحدى نقاطنا الأمنية في محيط حيي الشيخ مقصود والأشرفية"، وأوضحت أن التصدي للهجوم أسفر عن مقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين من الفصائل المهاجمة، بالإضافة إلى إسقاط طائرة مسيّرة (درون) كانت مستخدمة في الهجوم.
- سادت حالة من التوتر والاستنفار في محيط دوار "الليرمون" بحلب بعد استهداف سيارة من قبل قوات سوريا الديمقراطية الموجودة في بعض أحياء المدينة، وعقد اتفاق بين وزارة الداخلية و"قسد" على الإفراج عن عناصر من الجيش السوري ضلوا الطريق باتجاه حي "الأشرفية" وفض الاستنفار من الجانبين، كما جرى الاتفاق على عقد جولات جديدة من المفاوضات لتطبيق بنود اتفاق نيسان/إبريل.
- قتل "زهير النمشة" و"ميمون السعيد"، برصاص عناصر "قسد"، واعتقال ١٧ شخصاً آخرين، خلال مداهمات نفذتها في مدينة "الطبقة" غربي الرقة.
- أنشأت قوات "قسد" نقطة عسكرية جديدة بالقرب من دوار "الحصان" غربي دير الزور.

- أطلقت "قسد" سراح الشاب "ساهر عواد الحمود" بعد اعتقال دام عدة أشهر، وهو من أبناء بلدة "الطيانة" شرقي دير الزور.
- اعتدت دورية تابعة لـ "قسد" بالضرب والشتم على صاحب بسطة مازوت عند مفرق مدينة "الطبقة" غربي الرقة، وصادرت بسطته بالتزامن مع إطلاق نار بالهواء.
- طالب الأمن الداخلي "الأسايش" أصحاب المحلات بريف دير الزور الشرقي (الذين تقع محلاتهم على الشارع العام) بتركيب كاميرات مراقبة، ويدعوهم لحضور اجتماع غداً بهذا الخصوص.
- هبطت طائرة شحن روسية في مطار "القامشلي" شمالي الحسكة.

٦. **ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:**

- قتل عنصر من قوات الجيش السوري إثر استهداف "قسد" آلية عسكرية قرب دوار "الليرمون" بمدينة حلب.
- أعلنت وزارة الدفاع أن الانفجار الذي وقع في أحد مستودعات الذخيرة بمنطقة "معرة مصرين" شمالي إدلب بتاريخ ٢٤ – ٧ – ٢٠٢٥، والذي ارتقى على إثره أحد عشر مواطناً والعديد من الإصابات، سببه سوء تخزين الأسلحة والذخائر فيه، وقالت الوزارة في تصريح صحفي: إنها في إطار التزامها برعاية المتضررين، بادرت بالتعاون مع محافظة إدلب إلى "لقاء الأهالي وتعزيتهم ومواساتهم بمصابهم وصرف دية عن كل شهيد، وتقديم تعويضات مالية للمصابين وفقاً لدرجات إصابتهم، فضلاً عن تعويض أصحاب الممتلكات المتضررة، استناداً إلى تقارير الخبراء المعتمدين، حيث تجاوز إجمالي التعويضات المقدَّمة مليون دولار أمريكي سيتم تسليمها على دفعات خلال ٤ شهور"، وتقدمت الوزارة بأحرّ التعازي والمواساة إلى أسر الضحايا والتمنيات بالشفاء العاجل للجرحى، مؤكدةً أن هذا الملف على رأس أولوياتها في المتابعة والانتهاء من أخطاره.

- أعلنت وزارة الدفاع أن أفواج الهندسة في الجيش العربي السوري فككت أكثر من ٥٠٠٠ لغم مضاد للدروع والأفراد، مع إتلاف غالبية الألغام الفردية شديدة الخطورة، وذلك في: الطريق الواصل بين دير الزور و"الميادين"، وحقول في "البوكمال"، ومناطق في بادية "الميادين" و"العشارة"، ويستمر العمل حالياً على تطهير حقول البادية بشكل كامل، ضمن جهود تأمين الأراضي وتسهيل عودة الحياة الآمنة للسكان.
- نفذت "الفرقة ٦٢" في الجيش السوري التي يقودها العميد "محمد الجاسم" تمريناً ميدانياً بمشاركة أكثر من ٣٠٠٠ مقاتل من اختصاصات مختلفة (المشاة، القوات الخاصة، المدرعات)، في إطار تعزيز الجاهزية القتالية وزيادة مستوى الانضباط الميداني.
- أجرى العشرات اعتصاماً أمام السفارة الإماراتية بدمشق للمطالبة بالإفراج عن القائد العام لجيش الإسلام والقيادي في وزارة الدفاع "عصام بويضاني"، والذي تم توقيفه في مطار دبي بتاريخ ٢٥ – ٤ – ٢٠٢٥، فيما لم تصدر أي جهة رسمية حتى الآن أي تأكيد أو توضيح بشأن الحادثة.

٧. ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:

- تداولت بعض صفحات التواصل الاجتماعي خبر تعيين "حسين مصطو" الملقب "أبو الزبير"، نائباً لرئيس جهاز الاستخبارات السورية، وهو من مدينة "منبج" بريف حلب الشرقي، وسبق له وأن تولى العديد من المناصب الأمنية والعسكرية ضمن هيئة تحرير الشام.
- واصلت قوى الأمن الداخلي في مدينة حلب انتشارها الأمني بالقرب من الأحياء المتاخمة لحيي "الأشرفية" و"الشيخ مقصود" إثر استهداف سيارة تابعة لوزارة الدفاع من قبل "قسد" بالقرب من دوار "الليرمون".
- نفذ فرع مكافحة المخدرات في محافظة حلب، بالتعاون مع قيادة الأمن الداخلي، عملية أمنية أسفرت عن إلقاء القبض على شبكة لترويج الحبوب

المخدرة، وأوضحت وزارة الداخلية أنه تم ضبط كمية كبيرة من الحبوب بحوزة أفراد الشبكة تقدر بنحو مئة ألف حبة، كانت معدة للترويج في أحياء المدينة، مشيرةً إلى أن الجهات الأمنية اتخذت الإجراءات القانونية اللازمة لإحالتهم إلى القضاء المختص.

- اكتشف عمال صيانة رفاتاً لثلاثة جثث في حي "القدم" بدمشق، وذلك أثناء عملهم، وبعد إبلاغ الجهات المختصة تمت المباشرة فوراً بإجراء الفحوصات اللازمة في المكان لمعرفة تفاصيل المقبرة المكتشفة، وإن كان هناك من جثث أخرى.
- شارك العشرات في مظاهرة في مدينة "البوكمال" شرقي دير الزور ضد الفساد المستشري في المدينة.

٨. **ملف داعش والتنظيمات الجهادية:**

- أعلنت قوات سوريا الديمقراطية تنفيذ ٧٠ عملية ضد تنظيم "داعش" في مناطق سيطرتها منذ سقوط النظام في ٨ – ١٢ – ٢٠٢٤ وحتى ٢٠ – ٩ – ٢٠٢٥، وقالت "قسد" في بيان لها إن تشكيلاتها المختلفة نفذت العمليات بدعم من التحالف الدولي، وتضمنت ثلاث حالات تمشيط واسعة النطاق، تمكنت من خلالها القبض على ٩٥ عنصراً من التنظيم، بينهم ثلاثة قياديين، كما قتلت خلال العمليات ستة عناصر من تنظيم "داعش" بينهم قياديان، وصادرت كمية كبيرة من الأسلحة والذخيرة والأوراق الثبوتية، بالمقابل، ذكرت "قسد" أن تنظيم "داعش" شن ١٥٣ هجوماً على مناطق سيطرتها شمال شرقي سوريا، منذ سقوط النظام السوري السابق، وبحسب البيان، قتل خلال هجمات تنظيم "داعش" ٣٠ من مقاتلي "قسد" وأصيب ١٢ آخرون، كما قتل أيضًا ستة مدنيين، وأشارت "قسد" إلى أن التنظيم لا يزال قوة قادرة على التسبب بأضرار عبر هجمات متفرقة ومخططات معقّدة، لافتًا إلى أن مناطق شمال شرقي سوريا تحتوي على أعداد كبيرة من عناصر التنظيم المعتقلين وأسرهم، وأكدت "قسد" في بيانها استمرارية المعركة ضد التنظيم، معتبرة أن خطره لم ينتهِ بعد، وهو لا يزال يمثل تهديداً جدًّيا على

المستويين المحلي والدولي، وطالبت بالمزيد من الدعم العملياتي واللوجستي، معتبرة أن التعاون مع التحالف الدولي "عنصر حاسم" في منع عودة التنظيم، وقالت إن ما وصفتها بـ "محاربة الإرهاب" لا تكتمل إلا عبر مشاريع تنموية وخدمية تعيد الأمل لشعوب ما أسمتها بـ "المناطق المحررة"، وتسد الطريق أمام "الفكر المتطرف"، واعتبرت أن هذه العوامل لا يمكن أن تتحقق من دون دعم دولي ثابت وطويل الأمد نظراً لـ "الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة جراء الأزمة السورية المستمرة"، وفق تعبيرها.

- **ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:**

المشهد العام الذي يرسمه التقرير يكشف أن سوريا دخلت مرحلة انتقالية مركّبة تجمع بين محاولات استعادة العلاقة الدولية والشرعية المؤسساتية من جهة، وتصاعد احتكاكات أمنية وإقليمية من جهة أخرى. جولة الزيارات والمشاركات الدولية للحكومة وإعلاءات وزراء وخبراء تُظهر رغبةً واضحة في إعادة بناء الوجود الدولي واستقطاب استثمارات وإغاثة، بينما تواصل الملفات الأمنية المحلية والإقليمية فرض منطق المواجهة والاحتياط. هذان المساران — السياسة الخارجية والانكباب الداخلي على الأمن والخدمات — سيتقاطعا ليحددا مدى نجاح أي مسعى لإعادة الإعمار والاستقرار طويل الأمد.

على المستوى السياسي تتموضع خطوات الحكومة ضمن محاولة لإظهار قدرات إدارة دولة طبيعية: استكمال إجراءات انتخابية في مناطق محددة، اهتمام بملف المعتقلين في لبنان عبر قنوات قانونية، ومساعٍ لاستقطاب دعم إنساني وتنموي من دول غربية وعربية. خطاب القيادات في نيويورك والمداخلات الإعلامية التركية والفرنسية تفتح نافذة أمام شرعية دولية متدرجة ولكنها مشروطة. المهم هنا أن السلطة تحاول تحويل إنجازات رمزية (زيارات، مذكرات تفاهم، لقاءات استثمارية) إلى أدوات ضغط داخلية وخارجية للحصول على تخفيف للعقوبات واستقطاب موارد. لهذا الهدف ثمن: تقديم صورة "مسؤولة" واستعداد للتعاون الإقليمي والدولي مقابل تسهيلات اقتصادية وسياسية. لكن قدرة هذا المسار على الاستمرارية مرتبطة بتعامل

السلطة مع ملفات الثقة الداخلية (مصالحة، محاسبة، معالجة انتهاكات)، وبدرجة وضوح الخطوات الإصلاحية التي ستطمئن شركاء محتملين.

أمنياً المشهد هش ومدمر: من الجنوب والغوطة إلى الشمال الشرقي والداخل، تتداخل تهديدات متعددة — توغلات إسرائيلية واستنفارات على محاور الجولان، عمليات اغتيال وتهريب في درعا، توترات عشائرية في السويداء، عمليات تمشيط واعتقالات في الساحل واللاذقية، واشتباكات مستمرة مع قسد في شرق سوريا. هذا التوزع يدل على أن الدولة تواجه تهديدات لا مركزية: بعضها مرتبط بعوامل إجرامية واقتصادية (تهريب مخدرات)، وبعضها نتاج تحالفات محلية وإقليمية (وجود قوى إقليمية، امتداد نفوذ الجماعات المسلّحة)، وبعضها ناتج عن تراكمات من حقبة ما قبل سقوط النظام السابق. إعلان وزارة الدفاع عن جهود هندسية لمكافحة الألغام ومعالجة مستودعات ذخيرة متفجرة مهم تكتيكياً ولكنه يعكس أيضاً عمق التحدي الأمني واللوجستي في إعادة تأمين البنى التحتية.

وجود قوى محلية فاعلة كـ "قسد" بشكل مستقل نسبياً، مع تواتر الاشتباكات والمبادرات التفاوضية، يضع المنطقة الشرقية في حالة توازن هشّ؛ أي نجاح لخطوات سياسية يتطلب تفاهمات ملموسة مع هذه القوى أو حلول أمنية بديلة تضمن نفاذ الدولة دون إشعال صدامات واسعة. في نفس الوقت، ما يحصل في السويداء والدروز والساحل مؤشر على أن بناء الاستقرار يتطلب معالجة ملفات محلية حساسة عبر ترتيبات أمنية ومصالَحَة واجتماعية، وإلا فستبقى نقاط الاحتكاك مصدراً للاضطراب.

من الناحية الاجتماعية والاقتصادية تتجه المؤشرات إلى ضغوط متصاعدة: حرائق حراجية، تحديات مياه، حاجة للاستثمارات الصحية والتعليمية، وتأجيل امتحانات وتأثر مؤسسات التعليم. هذه الأزمات الخدمية تزيد هشاشة السلم الاجتماعي وتسرّع وتيرة الاحتجاجات المحلية كما ظهر في البوكمال. بالتالي أية خطة إعادة إعمار أو استقطاب استثمارات ستفشل عملياً إن لم تُرافق بحزمة خدماتية عاجلة تُظهر مردوداً واقعياً للمواطن.

الفاعلون الإقليميون والدوليون يتصرفون بحسب مصالحهم: بيان أردوغان يضع شروطاً سياسية لاستثمار إعادة الإعمار، وفرنسا تركز على الإغاثة والبنى التحتية، والولايات المتحدة تُبدي موقفاً مع تحفظات برلمانية/قانونية حول العقوبات. هذا التنوع يعطي فرصة للحكومة لقيادة سياسة "تعددية الشركاء" لكنها في الوقت نفسه يُدخلها في لعبة موازنة خطرة: أي تقارب مفرط مع طرف يقابله اعتراض داخلي أو إقليمي قد يعطل مسارات التطبيع أو يفتح ملفات جديدة.

السيناريوهات المتوقعة قريبة المدى قابلة للتلخيص في ثلاث مسارات متضادة: الأول (سيناريو متحسن): تراجع نسبي للعنف المحلي بفضل تفاهمات إقليمية ومحلية (اتفاقات مع قسد، تسهيلات مع لبنان بشأن المعتقلين)، مع تدفق مساعدات واستثمارات أولية تُحسن خدمات حيوية وتمنح الحكومة هوامش شرعية داخلية ودولية؛ هذا يتطلب إجراءات ملموسة في محاسبة الانتهاكات وشفافية محدودة في إدارة الإعمار. الثاني (سيناريو استقرار هش): استمرار الاحتكاكات المحلية والإقليمية بوتيرة منخفضة مع تحرك بطيء لإعادة الإعمار، ما يؤدي لاستمرار ضعف الخدمات واحتجاجات دورية؛ النظام يحافظ على سيطرته لكن دون اختراق اقتصادي حقيقي. الثالث (سيناريو تدهور): فشل التفاهمات الإقليمية وارتفاع هجمات التنظيمات والجماعات المسلحة أو تصاعد تدخل إسرائيلي/إقليمي يؤدي إلى تجدد موجات عنف واسعة، مما يقوض أي مسعى لإعادة الإعمار ويزيد عزلة البلاد.

التوصيات الاستراتيجية العملية (مباشرة وقصيرة المدى): تكثيف الجهود على جبهتين متوازيتين وفورية—أولاً: أمنية/تبسيطية: تعزيز عمليات إزالة الشوائب الأمنية (تطهير الألغام، تأمين المعابر، مكافحة تهريب المخدرات) مع حملات تواصل محلية لخفض التوترات العشائرية عبر لجان محلية بمشاركة الدولة والأعيان. ثانياً: سياسية/اقتصادية: فتح قنوات محددة وشفافة للتعاون مع جهات إنسانية ودولية (خدمات ومشاريع صغيرة ومتوسطة في المياه والصحة والتعليم) تُظهر أثرًا سريعاً للمواطن؛ مراعاة أن أي طلب لتخفيف عقوبات يجب أن يُصاحب بمؤشرات قابلة للقياس في مجالات حقوقية وإدارية لرفع ثقة الشركاء. على مستوى التفاوض مع قسد والفصائل المحلية، الانتقال من خطاب مركزية السلطة المطلقة إلى ترتيبات محلية تحت سقف الدولة (بوابات مدنية/أمنية مشتركة) قد يوفّر مخرجا عملياً لتقليص المواجهة.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.